

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-81

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطير. نعم يا شيخ الله كذبت قبلهم قومه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد واثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب كل الا كذب الرسل فحق عقاب - 00:00:00

وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوائد وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب يصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا اليدي انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق - 00:00:38

وشددنا ملكه جزاك الله خير. لا اله الا الله يقول تعالى مصليا لنبيه ومهددا للكفار المكذبين كذبت قبلهم يعني قبل قومك من قريش وغيرهم كذبت قبلهم قوم نوح ودائما يبدأ الخبر - 00:01:20

بنوح ويقوم نوح لان نوح هو اول الرسل كذبت قبلهم قوم نوح وعاد امة انشأها الله بعد قوم نوح ولهذا قال لهم نبيهم خلفاء من بعده. من بعد قوم نوح - 00:02:06

فؤاد وفرعون ذو الاوتاد وقرن الله في هذا الموضع بين عاد وفرعون ولعل ذلك لتشابههم في الطغيان والعتو على رسول الله سعاد وفر الاوتاد واثمود امة ان شاء الله بعد عاد - 00:02:29

كما يذكرهم الله دائما ثمود بعد عاد وعادوا فرعون الاوتاد واثمود وقوم لوط كذلك واصحاب الايكة وهم قوم شعيب والايكة شجرة كانوا ايضا يعبدونها ولهذا قال تعالى في الاية الاولى كذبت - 00:02:58

كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون وسمود وقوم لوط واصحاب الايكة وقوم تبع من من ملوك اليمن وهم جماعة تتابع كل اولئك كفروا بالله وكذبوا رسله - 00:03:33

فاهلكهم الله وكثيرا ما يذكر الله هذا الخبر بهذا الاختصار وهذه وهذه الامم قد فصل الله خبرهم في مواضع في سورة الشعراء وفي سورة الاعراف وفي سورة هود ذكر الله خبرهم بالتفصيل - 00:04:10

واجملهم في هذا الموضع وفي آيات اخرى كل يقول الله كل كذب الرسل فحق عقاب ان حق عقابي عليهم وما ينظر هؤلاء الاشارة الى الى المكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

وما ينظر هؤلاء ما ينتظر ينظر بمعنى ينتظر. وما ينتظر هؤلاء الا صيحة صيحة واحدة هذه الصيحة اما ان يراد بها والله اعلم النفخ في الصور نفخة الصعق صيحة تنزل بهم - 00:05:14

قبل يوم القيامة وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق صيحة طويلة وقالوا ربنا عجل لنا هذا من نوع استعجاله من العذاب الله اكبر عنهم في مواضع انهم يستأجرون ويقولون ائتنا وكل اعداء الرسل هكذا - 00:05:37

يقول ائتلاف بعذاب الله ان كنت من الصادقين متى هذا الوادي ان كنتم صادقين وقالوا ربنا عجل لنا قطا اي يعني نصيبنا عجل لنا نصيبنا من العذاب وهذا الاستخفاف منهم - 00:06:06

بوعده الله ووعيده عجل لنا القطة قبل يوم الحساب قال اللهم صلي لنبيه اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا ايوب اذكر عبدنا داوود اين القوة عليه السلام من الافاضل الانبياء - 00:06:26

وهو ذو قوة على العبادة ما الحكم بين الناس واذكر عبدنا داوود ذا اليدي انه اواب ايا رجاء الى الله ان سخرنا الجبال معه يسبحن

بالعشي والاشراق اذا سبح ورفع صوته بالتسبيح سبحت الجبال معه - 00:07:03

هذا اية من ايات الله ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوض معه والطير انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي واليسار. اول النهار واخره والطايرة محشورة كذلك الطير تسبح معه - 00:07:40

والطير محشورة كل له اواب. كل من الجبال والطير كلها نسبح بحمد الله وتؤوب اليه كله اواب وسهرنا الجبال معه انا سخرنا الجبال معه يسبحنا بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشدد - 00:08:11

ملكه الله اعطى داوود ملك قويناه سوى الله ملكه وقال في الاية الاخرى وقتها داوود جالوت واتاه الله واتاه الله الملك والحكمة واشهد ان ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب يعني القوي علمه القول الفصل الذي يفصل به - 00:08:36

يفصل به بين الحق والباطل ويفصل به بين المتخاصمين كما في قصة الخصمين فمن سيأتي؟ واتيناه الحكمة العلم صحيح وفصل الخطاب الايات وتأتي قصة الخصمين وهل اتاك نأ الخصم اذ تسور المحراب - 00:09:14

نعم شو يقول هذي؟ ايش فيه ما ادري وش هو الى الان ما وصلت معلومتك اه يعني انها هنا في سورة قاف طيب الحمد لله هنا كل كذب الرسل فحق وعيد - 00:09:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى ثم قال معزيا لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد. قال ابن عباس ومحمد ابن كعب ذو الابناء المحكم. وقيل ارادوا ذو الملك الشديد الثابت وقال القتيبي تقول العرب هم في عز ثابت الاوتاد. يريدون انه دائم - 00:11:15

وقال الاسود بن يعفر ولقد غنوا فيها بعيشة في ظل من ثابت الاوتاد. فاصل هذا ان بيوتهم كانت تثبت بالاوتاد. وقال الضحاك ذو القوة والبطش. وقال يا ذو الجنود والجموع الكثيرة. يعني انهم كانوا يقوون امر - 00:11:44

كما يقوي الودد شيء. وسميت الاجناد اوتادا لكثرة المضارب التي كانوا يضربونها ويرتدونها في اسفارهم. وهو رواية عن ابن عباس وقال الكلبي ومقاتل الاوتاد جمع الودد. وكانت له وكان اذا غضب على احد مدة آآ مستلق - 00:12:20

ومده وكان اذا غضب على احد انت نعم عندي تاء كذا ها مدتها نعم. نعم. اليك. مستلقيا بين ربات اوتاد وشدد كل يد ورجل منه الى سارية اتركوا كذلك في الهواء بين السماء والارض حتى يموت. وقال مجاهدوا مقاتل ابن حيان كان يمد - 00:13:00

رجلا مستلقيا على الارض يشد يديه ورجليه ورأسه على الارض بلا اوتاد. وقال السدي كان يموت الرجل ويشده بالاوتاد ويرسل عليه الاقارب والحيات وقال قد هداه عطاء كانت له وملاعب يلعب عليها بين يديه - 00:13:38

وثمود وقوم لوط واصحاب اولئك الاحزاب. الذين تحزبوا على الانبياء وعلى ان مشركي قريش حزب من هؤلاء الاحزاب ان كل ما كل الا كذب الرسل فحقه وجب عليهم ونزل بهم عذابي. وما ينظر ينتظر هؤلاء يعني كفار مكة - 00:14:05

وهي نفخة الصور ما لها من فوائد قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء بضم الفاء وقرأ الآخرون بفتحها وهما لغتان فالفتح لغة قريش والظم لغة تميم. قال ابن عباس وقد هداني الرجوع اي ما يرد ذلك - 00:14:35

فيكون له رجوع. وقال مجاهد النظر. وقال الضحاك مثل نوي يا ايسر ورد انا ان تلك الصيحة التي هي ميعاد عذابهم. اذا جاءت لم ترد ولم تصرف. وفرق بعض بين الفتح والظم فقال الفراء وابو عبيدة الفتح بمعنى الراحة والفاقة كالجواب - 00:15:04

من الاجابة ذهب بها الى افاقة المريض من علته والفراق بالظم ما بين الحلال وهو ما بين الحلبتين وهو ان تحلب الناقة. ثم تترك ساعة حتى يجتمع اللبن ما بين الحلبتين فواقع ان العذاب لا يمهل به ذلك القدر. وقيل - 00:15:34

ايضا مستعارتان من الرجوع. لان اللبن يعود الى الضرع بين الحلبتين وافاقة المريض رجوعه الى الصحة وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني كتابنا - 00:16:04

الصحيفة التي احصت كل شيء. قال الصحيفة التي احصت كل شيء. قال الكلبي لما نزلت في الحق فاما من اوتي كتابا بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله قالوا استهزاء اجلنا كتابنا في - 00:16:32

قبل يوم الحساب. وقال سعيد بن جبير يعنون حظنا ونصيبنا من الجنة التي تقول وقال الحسن وقتادة ومجاهد وسدي. يعنون عقوبتنا ونصيبنا من هذا. هذا اظهر. نعم. قال عطاء. قاله الناظر بن الحارث. وهو قوله اللهم ان كان هذا - [00:16:58](#) ها هو الحق من عندك. امطر علينا حجارة من السماء. وعن مجاهد قط قطنا حسابنا يقال لكاتب الحساب وقال ابو عبيدة والكسائي القط الكتاب بالجواز. قال الله تعالى اصبر على ما - [00:17:28](#) يقولون اي على ما يقوله الكفار من تكبيك. اذكر عبدنا داوود بالايدي. قال ابن في العبادة. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور قال اخبرنا ابو جعفر الرياني يقال حدثنا حميد بن زنجاي. قال حدثني - [00:17:52](#) ابو نؤيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبدالله بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة - [00:18:22](#) كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقيل ذو القوة في الملك انه اواب رجاء الى الله عز وجل بالتوبة عن كل ما يكره قال ابن عباس مطيع قال سعيد ابن جبير مسبح بلغة الحبشة انا سخرنا الجبال معه كما - [00:18:42](#) قال وسخرنا مع داود الجبال يسبحن بتسبيحه بالعشي والاشراق قال الكلبي غدوة والاشراق هو ان تشرق الشمس. ويتناهى ضوءها وفسره ابن عباس بصلاة الظهى اخواننا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابوي اسحاق للثعلب قال اخبرني ابن - [00:19:12](#) قال حدثنا ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم قال لا حدثنا الحجاج بن نصير قال اخبرنا ابو بكر الهذلي عن عطاء بن ابي رباح عن يا عباس في قبره بالعشي والاشراق. قال كنت امر بهذه الآية. لا ادري - [00:19:42](#) فيما هي ام هانيه بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الضحى فقال يا ام هاني هذه صلاة الاشراق. قوله عز وجل وطيرا اي وسخرنا له الطير. محشورة - [00:20:12](#) مجموعة اليه تسبح معه كل له اواب مطيع الى طاعته التسبيح وقيل اواب معه اي مسبح وشدنا ملكه اي قويناه بالحق والجنود. قال ابن عباس كان اشد ملوك الارض سلطانا. كان يحرس محرابه - [00:20:43](#) كل ليلة ستة وثلاثون الف رجل. اخبرنا ابو سعيد الشريحي وقال انا ابوي اسحاق قال اخبرنا عبدالله بن حامد قال اخبرنا محمد بن خالد بن الحسن قال حدثنا داوود ابن سليمان قال حدثنا محمد - [00:21:13](#) ابن حميد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا داود ابن ابي الفرات عن ابن احمد عليك رمت عن ابن عباس ان رجلا من بني اسرائيل استعدا رجل من عظمائهم عند داود عليه السلام ان هذا غصبي بقرا فسأله داوود فجحد - [00:21:43](#) فقال للآخر البينة فلم يكن له بينة. فقال له ما داوود قوما حتى انظروا في امركما. فاوحى الله الله الى داوود في منامه ان يقتل الذي استعد عليه. فقال هذه رؤيا ولست حتى اثبتت. فاوحى - [00:22:13](#) الله اليه مرة اخرى فلم يفعل. فاوحى الله اليه الثالثة ان يقتله او تأتية العقوبة فارسل داوود اليه. فقال ان الله ان اقتلك. وقال تقتلني بغير بينة. فقال داود نعم. والله والله انفذ امر الله فيك - [00:22:33](#) ما عرف الرجل انه قاتل قال لا تعجل حتى اخبرك. ابني والله ما اخذت بهذا الذنب. ولا يكفي اني كنت اغتالت والد هذا فقتلته. فلذلك اخذت فامر به داوود فقتل. فاشتدت هيبة بني اسرائيل عند ذلك لداود. واشتد به - [00:22:53](#) فذلك قوله عز وجل واتيناها الحكمة يعني النبوة والاصابة في الامور وفصل الخطاب. قال ابن عباس بيان الكلام. وقال ابن مسعود والحسن ومقاتل علم او علم الحكم والتبصر في القضاء. وقال علي ابن ابي - [00:23:13](#) الطالب هو ان البينة على المدعي واليمين على من انكر. لان كلام الخصوم ينقطع وينفصل به ويروى ذلك عن ابي ابن كعب قال فصل الخطاب الشهود والايمان وهو قول مجاهد وعطاء ابن ابي - [00:23:39](#) في ربح وروي عن الشعبي ان فصل الخطاب هو قول للانسان بعد حمد الله والثناء عليه. اما بعد اذا اراد الشروع في كلام اخر. واول من قاله داوود عليه السلام - [00:23:57](#) انت قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء القرون الماضية. وما حل بهم من العذاب والنكال والنقمات

في مخالفة الرسل وتكذيب الانبياء. وقد تقدمت قصصهم مبسطة في - [00:24:16](#) اماكن متعددة. وقوله اولئك الاحزاب اي كانوا اكثر منكم واشد قوة. واكثر او اكثر اموال واولادا فماذا فعل ذلك نوم من عذاب الله من شيء. لما جاء امر ربك ولهذا قال ان كل الا - [00:24:41](#)

كذب الرسل فحق عقاب. فجعل علة هلاكهم وتكذيبهم بالرسل. فليحذر المخاطبون من ذلك اشد الحذر وقوله وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فراق. قال مالك عن زيد ابن - [00:25:01](#)

ليس لها مثنوية اي ما ينظرون الا الساعة ان تأتي يوم بغتة فقد جاء اشراطها. اي قد اقتربت ودنت وازفت وهذه الصيحة هي نفخة الفزع التي يأمر الله اسرافيل ان يطولها. فلا يبقى احد من اهل السماوات والارض الا فزع - [00:25:21](#)

الا من استثنى الله عز وجل وقوله وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب هذا انكار من الله على المشركين. في دعائهم على انفسهم بتعجيل العذاب. فان القط هو - [00:25:48](#)

والكتاب وقيل والحظ والنصيب. قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وغير واحد تأجيل العذاب زاد قد هداك كما قالوا. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. امطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. وقيل سألو تعجيل نصيبهم من الجنة - [00:26:08](#)

ان كانت موجودة ان يلقوا ذاك في الدنيا وانما خرج هذا منهم مخرج الاستبداد وقال ابن جرير انه استعجال العذاب لان هذا هو الذي له له شواهد في القرآن المتعددة - [00:26:38](#)

وقال ابن جرير اسألو تأجيل ما يستحقونه من الخير او الشر في الدنيا. وهذا الذي قاله جيد وعليه قال ابن جرير مرة ثانية وقال ابن جرير اسألو تعجيل ما يستحقونه من الخير او - [00:27:01](#)

في الشر في الدنيا وهذا الذي قاله جيد. وعليه يدور كلام الضحاك. واسماعيل ابن ابي خالد. والله اعلم ولما كان هذا الكلام منهم على وجه الاستهزاء والاستبعاد. قال الله تعالى لرسوله - [00:27:21](#)

صلى الله عليه وسلم امرا له بالصبر على اذاهم ومبشرا له على صبره بالعاقبة والنصر والنصر والظفر واذكر عبدنا داوود نعم يذكر تعالى عن عبده ورسوله داود عليه السلام انه كان والعيد القوة في - [00:27:43](#)

العلم والعمل. قال ابن عباس وابن زيد والسدي الايد القوة. وقرأ ابن زيد والسماء بايدي وانا لموسعون. وقال هلا مجاهد العيد القوة في الطاعة. وقال قد هدى اعطى داوود اعطى داوود عليه السلام قوة في العبادة. وفقها في الاسلام - [00:28:09](#)

قد ذكر لنا ان عليه السلام كان يقوم ثلث الليل. ويصوم نصف الدهر وهذا ثابت في الصحيحين. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب الصيام الى الله صيام داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - [00:28:29](#)

هو ينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقاه. وانه كان اواب وهو الرجاء الى الله عز وجل. في جميع اموره وشؤونه وقوله انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. اي انه تعالى سخر الجبال تسبح معه عند - [00:28:49](#)

الشمس واخر النهار كما قال تعالى يا جبال او بما هو الطير. وكذلك كانت الطير. تسبح بتسبيحه وترجع بترجيعه اذا مر به الطير وهو ساجد في الهواء. فسمعه وهو يترنب بقراءة الزبور. لا تستطيع الذهاب - [00:29:09](#)

بل تقف في الهواء وتسبح الجبال الشامخات. ترجع معه وتسبح تبعا له. قال حدثنا ابو كريم قال حدثنا محمد ابن بشر عن عبد الكريم عن موسى ابن ابي كثير ابن عباس انه بلغه انه مهانة ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة صلى الضحى ثمانى ركعات قال ابن عباس - [00:29:29](#)

قد ظننت ان لهذه الساعة صلاة. يقول الله تعالى يسبحن بالعشي والاشراق. ثم رواه من حديث سعيد ابن ابي عروبة عن المتوكل عن ايوب بن صفوان عن مولاه وعبد الله بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس كان لا يصلي الضحى. قال فادخلته - [00:29:59](#)

على ام هانئ فقلت اخبرني هذا ما اخبرتيني به. فقالت ام هاني دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في بيتي. ثم امر صب في قصعة ثم امر بثوب - [00:30:19](#)

فاخذ بيني وبينه فاغتسل ثم رش ناحية البيت فصلى ثمان ركعات وذلك من الضحى. قيامهن وركوعهن وجلسهن سواء. قريب

بعضهن من بعض. فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين ما عرفت صلاة الضحى - [00:30:33](#)

الى الان يسبح نبي العش والاشراق وكنت اقول اين صلاة الاشراق؟ وكان البعض يقول صلاة الاشراق هذا قال والطير محشورة اي محبوسة في الهواء. كل له اواب اي مطيع يسبح تبعاً له. قال سعيد بن جبير - [00:30:53](#)

وقد هدى ومالك عن زيد ابن اسلم وابن زيد كل له اواب اي مطيع وقوله وشددنا ملكه اي جعلنا له كاملاً من جميع ما يحتاج اليه الملوك. قال ابن ابي نجيه عن مجاهد كان اشد اهل الدنيا سلطاناً - [00:31:13](#)

كان يحرس في كل يوم اربعة الاف. وقال بعض السلف بلغني انه كان حرسه في كل ليلة ثلاثة وثلاثين الفا لا تدور عليهم التوبة الى مثلها من العام القابل. وقال - [00:31:33](#)

من الاسرائيليات التي يكثر منها المؤلف رحمه الله نعم. الله اعلم بما شاء الله بما يعرف في قوة الملك. نعم. احسن الله اليك. الله تعالى بما شاء به. بالجنود بالعدد - [00:31:53](#)

الاسباب نعم وقال غيره اربعون الفا مشتملون بالسلاح وقد ذكر ابن جرير وابن ابي حاتم بالرواية ابني احمر عن عكرمة عن ابن عباس ان نفرين من بني اسرائيل استعدى احدهما على الاخرين - [00:32:22](#)

عليه السلام انه اغتصبه بقرا فانكر الاخر ولم يكن قصة البغض. نعم قال ابن عباس احسن اليك فاشتدت هيبتة في اه نعم وقوله واتيته الحكمة قال مجاهد يعني الفهم والعقل والفتنة. وقال مرة الحكمة والعدل وقال - [00:32:46](#)

مرة الصواب وقال قتادة كتاب الله واتباع ما فيه. وقال السدي الحكمة النبوة وقوله هو فصل الخطاب قال شريح القاضي والشعبي يفصل الخطاب. الشهود والايمان وطالقة اذاه. شاهدان على المدعي او يمين المدعى عليه - [00:33:13](#)

هو فصل الخطاب الذي فصل به الانبياء والرسل او قال المؤمنون والصالحون وهو وقضاء هذه الامة الى يوم القيامة. هكذا قال ابو عبدالرحمن السلمي وقال مجاهد والسدي واصابة القضاء وفهمه. وقال مجاهد ايضاً هو الفصل في الكلام وفي الحكم. وهذا يشمل هذا كله - [00:33:37](#)

وهو المراد واختاره ابن جرير. وقال ابن ابي حاتم حدثنا عمر ابن شبة النمري قال ابراهيم ابن المنذر قال حدثني عبد العزيز ابن ابي ثابت انا عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابي هام بلال ابن ابي بردة. عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:34:07](#)

قال اول من قال اما بعد عليه السلام. وهو فصول الخطاب كذا وكذا قال الشابي فصل خطاب اما بعد انتهى وهل هدأت نبأ خصم يا مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في - [00:34:34](#)

فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في - [00:35:09](#)

مغربي بالطور وخرجه في المغازي من طريق معمر عن الزهري وزاد فيه وذلك اول ما دخل الايمان في قلبي وهذا كان قبل ان يسلم جبير بن مطعم وكان قدم المدينة لفداء اسارى بدر - [00:35:28](#)

وخرج الامام احمد من طريق سعد ابن ابراهيم سمعت بعض اخوتي يحدث عن ابي عن جبير بن مطعم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في فداء المشرك وفي رواية في فداء اهل بدر وما اسلم يومئذ - [00:35:45](#)

قال فأنتهيت اليه وهو يصلي المغرب وهو يقرأ فيها بالطور. قال فكأنما صدع قلبي حين سمعت القرآن وفي هذا دليل على قبول رواية المسلم لما تحمله من العلم قبل اسلامه - [00:36:01](#)

وقد روي انه سمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وفي دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالقراءة بالقراءة في صلاة الليل - [00:36:17](#)

والاحاديث المذكورة في الباب الماضي تدل على الجهر بالقراءة في المغرب. فان عامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم القراءة في المغرب بصورة ذكر انه سمعه يقرأ بها وفي ذلك دليل على الجهر - [00:36:32](#)



والجهر بالقراءة في المغرب اجماع المسلمين رأيا وعملا به. لم يزل المسلمون يتداولونه بينهم من عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم حتى الآن وادنى الجهر وادنى الجهر ان يسمع من يليه. هذا قول اصحابنا الجهل نعم. ان يسمع من يليه. نعم. هذا - [00:36:51](#) قول اصحابنا والشافعية وغيرهم وقد سبق عن ابن مسعود قال من اسمع اذنيه فلم يخافت. وهو يدل على ادنى الجهر ان يسمع نفسه روى وكيل اذا اسمع نفسه اسمع من من يليه - [00:37:14](#) نعم روى وكيل عن سفيان عن اشعث عن ابي الشعثى عن الاسود بن هلال عن ابن مسعود قال لم يخافت من اسمع اذنيه. نعم. ومنتهى الجهر ان يسمع من خلفه وان امكن ذلك من غير مشقة - [00:37:30](#) قد كان عمر ابن الخطاب يسمع قراءته يسمع يسمع قراءته في المسجد من خارجه وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواجد - [00:37:46](#) من بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله. ومن جاء به. فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك. فيسمع فيسمع قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر - [00:38:04](#) ولا تجهر ذلك الجهر. وابتغي بين ذلك سبيلا. يقول بين الجهر والمخافة خرجه في الصحيحين ولفظه لمسلم والجهر فيما يجهر فيه سنة لا تبطل الصلاة بتركه عند جمهور العلماء وحكي عن ابن ابي ليلى انه تبطل الصلاة بتركه. وهو وجه ضعيف لاصحابنا اذا تعمد ذلك - [00:38:26](#) وانما يجهر الامام اذا صلى من من يهتم به. فاما المنفرد فاختلفوا هل هل يسن له الجهر او ام لا فقال الشافعي فقال الشافعي اصحابه يسن له الجهر وحكاه بعضهم عن الجمهور - [00:38:54](#) ومذهب ومذهب ابي حنيفة واحمد انما يسن الجهر لاسماع من خلفه. ولهذا امر من خلفه امر من امر من خلفه بالانصات له. كما قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:39:11](#) وقد سبق انها نزلت في الصلاة. واما المنفرد فيجوز له الجهر ولا يسن قال احمد ان شاء جهر وان شاء لم يجهر انما الجهر الجماعة وكذا قال طاووس ان شاء جهر وان شاء لم يجهر. هذا هو القول الوسط - [00:39:29](#) لانه ما جاء فيها ما يدل على الجهر ولا ولا على الاصرار مخيرة يعني في صلاة المغرب والعشاء والفجر نعم ومن اصحابنا من كرهه للمنفرد. ونص احمد على ان المنفرد اذا صلى صلاة الكسوف جهر فيها بالقراءة - [00:39:47](#) فخرج القاضي ابو يعلى من ذلك رواية باستحباب الجهل للمنفرد في الفرائض وبينهما فرق فان صلاة الكسوف تطول فيها القراءة فيحتاج المنفرد الى الجهر فيها كقيام الليل بخلاف الفرائض لا اله الا الله - [00:40:12](#) نعم ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد - [00:40:35](#) والهداية الى سبيل الرشاد قال رحمه الله تعالى اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثنا ابو معمر الهذلي - [00:40:54](#) عن سريج ابن النعمان قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة ابن الزبير عني يا ربني مكرم ان ابا بكر رضي الله عنه قرأ عليهم قوله عز وجل - [00:41:14](#) الف لام ميم غلبت الروم وقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك؟ وقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي. ولكنه كلام الله عز وجل اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال حدثنا ابو بكر بن نداسة - [00:41:32](#) قال حدثنا ابو داود ولا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن مجالد عن عامر يعني الشعبي عن عامر ابن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له اية من الانجيل - [00:41:58](#) فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل اخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:42:17](#)

قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال ابن عن هلال ابن عن فروة ابن نوفل الاشجعي قال كنت جارا لخباب ابن الارت وخرجنا مرة من المسجد فاخذ بيدي فقال يا هنا - [00:42:36](#)

تقرب الى الله بما استطعت وانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان - [00:42:58](#)

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني اناس عن عبد الله ابن مسعود انه كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كلام الله عز وجل - [00:43:17](#)

اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد المقرئ قال اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد بن عيسى الصفار قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان ابن قال حدثنا خالد بن خداح قال حدثني ابن وهب - [00:43:31](#)

قال اخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله وروي ايضا عن ابي الزهراء عن عمر رضي الله عنه اخبرنا ابو بكر ابن حارث الفقيه قال اخبرنا ابو محمد ابن حيان - [00:43:49](#)

قال حدثنا محمد ابن عباس ابن ايوب قال حدثنا ابو عمر ابن ايوب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا اسرائيل بن موسى قال سمعت الحسن يقول قال امير المؤمنين عثمان بن - [00:44:08](#)

ابن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا واني لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر في المصحف قال الاستاذ الامام رحمه الله - [00:44:25](#)

كل هذه الآثار والاحاديث المؤلف للاستدلاء بها على ان القرآن كلام الله وادلتها على ظاهرة في القرآن الله سمى كلامه او سمى القرآن كلام الله حتى يسمع كلام الله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه - [00:44:44](#)

القرآن كلام الله باتفاق اهل السنة والجماعة. وكلام المؤلف بهذا جيد لان الشاعرة يقولون ان القرآن عبارة اما كلام الله حقيقة فهو المعنى النفسي القديم ليس بحرف ولا صوت وهذا القرآن هو عبارة عن كلام الله - [00:45:14](#)

وكأن المؤلف يسوق هذه اوساق هذه الادلة لبيان ان هذا القرآن الذي نقرأه ونكتبه انه كلام الله. نعم فاذا كان هذا مراد فهذا حق بكرة دي احسن رحمه الله. نعم - [00:45:52](#)

قال الاستاذ الامام رحمه الله وروينا في كتاب الاسماء والصفات عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن وعن عكرمة قال - [00:46:14](#)

صلى ابن عباس رضي الله عنه على جنازة. فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس ثكلتك امك ان القرآن منه. ان القرآن منه. يعني انه من صفاته - [00:46:32](#)

اخبرنا ابو منصور الفقيه قال اخبرنا ابو احمد الحافظ قال اخبرنا ابو عروبة السلمي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار - [00:46:49](#)

قال سمعت مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون قال ابو احمد واخبرنا محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال اخبرنا محمد يعني ابن اسماعيل البخاري قال قال الحكم ابن محمد ابو مروان الطبري حدثناه - [00:47:05](#)

انه سمع سفيان ابن عيينة قال ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق قال الاستاذ الامام رحمه الله وهكذا وقعت هذه الحكاية في تاريخ البخاري عن الحكم ابن محمد عن سفيان ادركت - [00:47:29](#)

ورواه غيره عن الحكم عن سفيان عن عمرو انه قال سمعت وكذلك رواه الحميدي وغيره عن سفيان عن عمرو انه قال ادركت ومشايخ عمرو بن دينار جماعة من الصحابة ثم اكابر التابعين - [00:47:50](#)

وهو حكاية اجماع منهم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال حدثنا احمد بن عثمان الادمي قال حدثنا ابن ابي العوام قال حدثنا موسى ابن داود الطبي عن معبد ابي عبد الرحمن - [00:48:07](#)

عن معاوية ابن عمار قال سمعت جعفر ابن محمد فقلت انهم يسألوننا عن القرآن امخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام

الله عز وجل قال رحمه الله وكذلك رواه سويد بن سعيد عن معاوية بن عمار عن جعفر الصادق - [00:48:29](#) وكذلك رواه قيس بن الربيع عن جعفر فهو عن جعفر صحيح مشهور وقد روي ذلك عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن علي ابن الحسين وروي عن الزهري عن علي ابن الحسين - [00:48:49](#) ورويناه من اوجه عن مالك ابن انس وهو مذهب كافة اهل العلم قديما وحديثا. وقد ذكرنا اسامي ائمتهم وكبرائهم الذين صرحوا بهذا ورأوا استتابة من قال بخلافه في كتاب الاسماء والصفات - [00:49:05](#) وروينا عن محمد بن سعيد بن سابق انه قال سألت ابا يوسف فقلت اكان ابو حنيفة يقول القرآن المخلوق؟ فقال معاذ الله ولا انا اقله اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ - [00:49:21](#) قال حدثنا عبد الله بن محمد الفقيه قال اخبرنا ابو جعفر الاصبهاني قال اخبرنا ابو يحيى الساجي اجازة قال سمعت ابا شعيب المصري يقول سمعت محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:49:37](#) وبمعناه رواه الربيع ابن سليمان عن ابي شعيب عن الشافعي رحمه الله قال الاستاذ الامام رحمه الله وقد ذكرنا الشافعي وقد ذكر بان القرآن مخلوق. نعم اصل هذا من جهم والجعد. جعد ابنهم - [00:49:56](#) وتلميذه صفوان وتبعهم على ذلك المعتزلة هم القائلون بان القرآن مخلوق لا يقولون انه مخلوق لكن اقولون ما يستلزم انه مخلوق حيث قالوا انه عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله - [00:50:16](#) والمؤلف جزاه الله خيرا اورد هذه الاثار لابطال القول بان القرآن مخلوق والقول بان القرآن مخلوق اصله ان الله لا يقوم به الكلام عند الجهمية والمعتزلة الله تعالى لا يقوم به الكلام - [00:50:46](#) اذا فاظافة الكلام الى الله من اظافة المخلوق الى خالقه. فالبيت والناقة وما الى ذلك نعم الاستاذ. احسن اليك قال الاستاذ الامام رحمه الله وقد ذكر الشافعي رحمه الله ما دل على ان ما نتلوه من القرآن بالسنتنا ونسمعه باذاننا ونكتبه - [00:51:11](#) وفي مصاحفنا يسمى يسمى كلام الله عز وجل وان الله عز وجل كلم به عباده بان ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم. وبمعناه ذكره ايضا علي بن وبمعناه ذكره ايضا علي - [00:51:38](#) ابن اسماعيل في كتابه الابانة قال الشافعي رحمه الله في كتاب الجزية من جاء من المشركين قال يعني الامام ان يجيره حتى يسمع كلام الله ثم ثم يبلغه مأمنه قال - [00:51:59](#) ثم يبلغه مأمنه كان ذلك فرضا على الامام لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:52:24](#) وقال في كتاب الايمان في من حلف الا يكلم رجلا فارسل اليه رسولا من قال يحنث ذهب الى ان الله عز وجل قال وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا - [00:52:38](#) فيوحي باذنه ما يشاء. فسمى ذلك كله كلاما. نعم او تكريما نعم وقال ان الله تعالى يقول للمؤمنين في المنافقين قل لا تعتذروا لن تؤمن لكم. قد نبأنا الله من اخباركم. وانما - [00:52:57](#) نبأهم من اخبارهم بالوحي الذي تنزل به جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بوحي الله عز وجل قال ومن قال لا يحنث قال ان كلام الادميين لا يشبه كلام الله عز وجل كلام الادميين بالمواجهة - [00:53:17](#) قال الاستاذ الامام رحمه الله وذكر باقي المسألة وهو فيما قرأته على ابي سعيد ابن ابي عمرو في هذين الكتابين ان ابا العباس ان ابا العباس محمد بن يعقوب حدثهم قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي رحمه الله فذكره - [00:53:41](#) وقد سمي الشافعي رحمه الله على القولين جميعا ما يسمعه من القرآن سلام الله وان الله كلم به عباده بان ارسل به رسوله صلى الله عليه وسلم وان كلام الادميين وان كان يكون بالمواجهة - [00:54:02](#) في الحكم في احد القولين فكلام الله تعالى عباده قد يكون بالرسالة والوحي كما جاء به الكتاب ويسمى ذلك وتكليما والله اعلم وقال ابو الحسن علي ابن اسماعيل رحمه الله في كتابه - [00:54:22](#)



فان قال قائل حدثونا اتقولون ان كلام الله عز وجل في اللوح المحفوظ قيل له نقول ذلك لان الله عز وجل قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالقرآن في اللوح المحفوظ - [00:54:42](#)

وهو في صدور الذين اوتوا العلم. قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وهو متلو بالأسنة. قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:54:59](#)

فالقرآن مكتوب في مصاحفنا في الحقيقة. محفوظ في صدورنا في الحقيقة. متلو بالسنتنا في الحقيقة. مسموع لنا في الحقيقة كما قال فاجره حتى يسمع كلام الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ - [00:55:12](#)

قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الهيثم المطوعي ببخارى قال حدثنا محمد بن يوسف الفيرابري قال الفرابري قال سمعت ابا عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول سمعت عبيد الله ابن سعيد يعني ابا قدامة - [00:55:30](#)

يقول سمعت يحيى ابن سعيد يعني القطان يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون افعال العباد مخلوقة. قال ابو عبد الله البخاري

حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المتلو فاما القرآن المتلو - [00:55:50](#)

المكتوب فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المستور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بمخلوق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - [00:56:12](#)

قال الشيخ الاستاذ الامام رحمه الله وهذا القول لا يخالف قول احمد ابن حنبل رحمه الله. وقد رويناه عنه في كتاب الاسماء والصفات انه انكر على تلميذه ابي طالب قوله - [00:56:34](#)

لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكره الكلام في اللفظ قال وسمعت ابا عمرو الاديبي يقول سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية سمعت عبد الله ابن محمد ابن ناجية يقول - [00:56:47](#)

سمعت عبد الله ابن احمد ابن حنبل يقول سمعت ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كافر قال الشيخ رضي الله عنه فانما انكر قول من تذرع بهذا الى القول بخلق القرآن وكان يستحب ترك الكلام فيه - [00:57:06](#)

لهذا المعنى والله اعلم هذه مسألة اللفظ فيها اخيرا بين بعض اهل السنة اشتغل عن الامام احمد اتحاد التفصيل من قال او لفظي

بالقرآن مخلوق ما هو جهمي ومن قال اللفظ بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع - [00:57:26](#)

والسر في ذلك ان كلمة اللفظ لو لم يكن مجمل. لان اصلها لفظ يلفظ مصدر والمصدر يعبر به تارة عن الفعل وتارة عن المفعول فمن قال اللفظ بالقرآن مخلوق يعني تلفظي - [00:58:01](#)

بالقرآن مخلوق فهو حق لان فعل افعال العباد مخلوقة. وهذا هو الذي البخاري وبنى عليه كتابه افعال العباد اما من قال لفظي بالقرآن يعني ما ما الفظه بلساني. مخلوق كما يرفضه هو كلام الله - [00:58:25](#)

ولهذا من المشهور عن اهل السنة قولهم الكلام كلام الباري والصوت. صوت القارئ. نعم الصوت هو صوت القارئ لا صوت الله واما الكلام المنطوق المنطوق به فهو كلام الله - [00:58:56](#)

فكلام الله كيف ما تصرف هو القرآن كيف ما تصرف هو كلام الله. مكتوب في المصاحف هو محفوظ في الصدور. ومنطوقا بهم في اللسان ومشموع بالاذان كله كلام الله لا يختلف - [00:59:21](#)

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا انواع الوجود فيقول ان الوجود انواع الوجود العيني والوجود العلمي والوجود اللسان او البيان والوجود الخطي الرسول ولهذا نقول هذا المصحف فيه كلام الله - [00:59:43](#)

ونقول لحافظ القرآن في صدره كلام الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واذا سمعنا القائل نقول نسمع كلام الله لقوله تعالى فاجره حتى يسمع كلام الله - [01:00:07](#)

احسن ها نعم فصل في الاستواء الاستواء. نعم جزاك الله خيرا وايك الله يحسن اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه -

التبيان في اقسام القرآن فصل ودلت الآية باشارتها وايماءها على انه لا يدرك معانيه ولا يفهمه الا القلوب الطاهرة وحرام على القلب المتلوث بنجاسة البدع والمخالفات ان ينال معانيه وان يفهمه كما ينبغي. قال - [01:01:14](#)

البخاري في صحيحه في هذه الآية لا يجد طعمه الا من امن به. وهذا ايضا من اشارة الآية وتنبيهها وهو انه لا يلتذ به وبقرائته وفهمه وتدبره الا من شهد انه كلام الله. تكلم به حقا - [01:01:37](#)

وانزله على رسوله وحيا ولا ينال معانيه الا من لم يكن في قلبه حرج منه بوجه من الوجوه فمن لم يؤمن بانه حق من عند الله ففي قلبه منه حرج. ومن لم يؤمن بان الله سبحانه تكلم به - [01:01:57](#)

في وحي وليس مخلوقا من جملة مخلوقاته ففي قلبه منه حرج. ومن قال ان له باطلا يخالف ظاهره وان له تأويلا يخالف ما يفهم منه ففي قلبه منه حرج. ومن قال ان له تأويلا لا نفهمه - [01:02:17](#)

ولا نعلمه وانما نتلوه متعبدين بالفاظه ففي قلبه منه حرج. ومن سلط عليه اراء الارائيين وهذيان المتكلمين. وسفسطة المسفسطين وخيالات المتصوفين ففي قلبه منهم حرج ومن جعله تابعا لنحلته ومذهبه وقول من قلده دينه ينزله على اقواله ويتكلم - [01:02:37](#)

حملة عليها ففي قلبه منه حرج. ومن لم يحكمه ظاهرا وباطنا في اصول الدين وفروعه ويسلم وينقض لحكمه اين كان ففي قلبه منه حرج. ومن لم ياتمر باوامره وينزج عن زواجره ويصدق ويصدق جميع اخباره ويحكم امره ونهيه وخبره ويرد - [01:03:07](#)

له كل امر ونهي وخبر خالفه ففي قلبه منه حرج. وكل هؤلاء لم تمس قلوبهم معاني ولا يفهمونه كما ينبغي ان يفهم. ولا يجدون من لذة حلاوته وطعمه ما وجده الصحابة من تبعه - [01:03:37](#)

وانت اذا تأملت قوله لا يمسه الا المطهرون واعطيت الآية حقها من دلالة اللفظ في ماءه واشارته وتنبيهه. وقياس الشيء وقياس الشيء على نظيره واعتباره. واعتباره شاكله وتأملت المشابهة التي عقدها الله سبحانه وربطها بين الظاهر والباطن فهت هذه - [01:03:57](#)

تعاني كلها من الآية وبالله التوفيق. فصل ثم اكد ذلك وقرره بقوله تنزيل من رب العالمين. وكما انه لازم لكونه قرآن كريما في كتاب مكنون فهو ملزوم له. فهو دليل عليه ومدلول له. وافاد كونه تنزيلا من رب العالمين - [01:04:27](#)

مطلوبين عظيمين من اجل مطالب الدين. احدهما انه المتكلم وانه نزل ومنه بدأ وهو الذي تكلم به. ومن ها هنا ومن هنا قال السلف منه بدأ ونظيره ولكن حق القول مني وقوله قل نزله روح القدس من ربك. والثاني علو الله سبحانه فوق - [01:04:53](#)

خلقه. فان النزول والتنزيل الذي تعقله العقول. وتعرفه الفطر هو وصول الشيء من اعلى الى اسفل تعالى انما يخاطب عباده بما تعرفه فطره فطرهم وتشهد به عقولهم وذكر التنزيل مضاف - [01:05:23](#)

الى ربوبيته للعالمين المستلزمة تملكه لهم وتصرفه فيهم وحكمه عليهم واحسانه وانعامه عليهم. وان من هذا شأنه مع الخلق كيف يليق به مع ربوبيته التامة ان اتركهم سدى ويدعهم هملا ويخلقهم عبثا لا يأمرهم ولا ينهاهم ولا يثيبهم ولا يعاقبهم - [01:05:43](#)

فمن اقر بانه رب العالمين اقر بان القرآن تنزيله على رسوله. واستدل بكونه رب العالمين على ثبوت رسالة رسوله وصحة ما جاء به. وهذا الاستدلال اقوى واشرف من استدلال من - [01:06:13](#)

استدلال بالمعجزات والخوارق. وان كان دلالتها اقرب الى اذهان عموم الناس وتلك انما تكون لخواص العقلاء وقد اشار سبحانه الى الطريقين في غير موضع من كتابه كقوله تعالى سنريهم آياتنا في - [01:06:33](#)

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. فهذا استدلال بالآيات المعينة المخلوقة. ثم قال اي الآيات الكونية لان الآيات فورية وشرعية. الشرعية آيات القرآن. نعم ثم نعم ثم قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ فهذا استدلال بكمال ربوبيته وكمال اوصافه - [01:06:53](#)

على صدق رسوله فيما جاء به. وهذه الطريق اخص واقوى واكمل واعلى. والاول اعم واشمل. وقد تقدم بيانها عند قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل. واين الاستدلال باوصاف الرب تعالى - [01:07:24](#)

كماله المقدس على ثبوت النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه من الاستدلال عليه ببعض مخلوقاته. وتأمل ثبوت على ثبوت النبي وبعثه

من الاستدلال عليه ببعض مخلوقاته. وتأمل فرق ما بين ما بين استدلال سيدة نساء العالمين. خديجة - [01:07:44](#)

رضي الله عنها بصفات الرب تعالى وصفات محمد صلى الله عليه وسلم واستنتاجها من بين هذين الأمرين صحة نبوته. وأنه رسول الله حقا. وأن من كانت هذه صفات ربه وخالقه - [01:08:12](#)

أبى أن يخزيه وأن وأنه يؤيده ويعليه ويتم نعمته عليه. وانت إذا تأملت هذه الطريقة وهذا الاستدلال وجدت بينها وبين طريقة المتكلمين من الفرق ما لا يخفى. وإذا حصل للعبد الفقه في - [01:08:32](#)

الفقه في الأسماء والصفات انتفع به في باب معرفة الحق والباطل من الأقوال. والطرائق والمذاهب العقائد اعظم انتفاع وأتمه وقد بينا في كتابنا المعالم بطلان التحيل وغيره من الحيل الربوية من أسماء الرب وصفاته. وأنه يستحيل على الحكيم أن يحرم الشيء. ويتوعد على فعله - [01:08:52](#)

بأعظم أنواع العقوبات ثم يبيح التوصل إليه بنفسه بأنواع التحيلات. فإين ذلك الوعيد الشديد وجواز التوصل إليه بالطريق البعيد إذ ليست حكمة الرب تعالى إذ ليست حكمة الرب تبارك وتعالى - [01:09:22](#)

تعالى وكمال علمه وأسمائه وصفاته تنتقض بأحالة ذلك وامتناعه عليه. فهذا استدلال بالفقه الأكبر في الأسماء والصفات على الفقه العملي في باب الأمر والنهي. وهذا باب حرام على الجهمي معطل أن يلجأ إلى الجنة. حرام عليه ريحها وأن ريحها لوجود من مسيرة خمسين ألف سنة. والله - [01:09:42](#)

عزيزي الوهاب لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع وبه التوفيق. فصل وأن الريح لوجود منه سم شيء خمسين ألف. أي نعم أحسن الله إليك. ما في تعليق عليه؟ لا هنا ما في تعليق. كان هذا ما ما ورد - [01:10:12](#)

النسخة المحققة يمكن خمس مئة سنة خمسين ألف سنة في حتى النسخة المحققة ما أعلق عليها المهم أنت أنت يسر لك فتش هذا أصل ذكر هنا في كتابنا المعالم يا شيخ يقولون لعله كتاب أعلام الموقعين. هو هو نعم - [01:10:34](#)

يقول ثم وبخهم سبحانه على وضعهم الأدهان في غير موضعه. وأنهم يداهنون بما حقه أن يصدع به ويفرق به ويعض عليه بالنواجذ وتثنى عليه الخناصر وتعتقد عليه القلوب والافئدة ويحارب - [01:11:19](#)

الم لاجله ولا يلتوى عنه لا يمنة ولا يسرة. ولا يكون للقلب التفات إلى غيره ولا محاكمة إلا إليه ولا مخاصمة إلا به. ولا اهتداء في طرق المطالب العالية إلا بنوره. ولا شفاء - [01:11:42](#)

إلا به فهو روح الوجود وحياة العالم. ومدار السعادة وقائد الفلاح وطريق النجاة وسبيل الرشاد ونور البصائر. فكيف تطلب المداينة بما هذا شأنه؟ ولم ولم ينزل للمداينة وإنما أنزل بالحق وللحق والمداينة إنما تكون في باطن قوي لا يمكن أزالته أو في حق - [01:12:02](#)

ضعيف لا يمكن إقامته فيحتاج المداين إلى أن يترك بعض الحق ويلتزم بعض الباطل. فاما الحق الذي أقام به كل حق فكيف يداين به؟ ثم قال سبحانه وتعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون - [01:12:32](#)

لما كان قوام كل واحد من البدن والقلب إنما هو بالرزق. فرزق البدن الطعام والشراب ورزق القلب الإيمان والمعرفة بربه وفاطره. ومحبه والشوق إليه والانس بقربه والابتهاج بذكره وكان لا حياة له إلا بذلك. كما أن البدن لا حياة له إلا بالطعام والشراب. انعم

سبحانه على عباده - [01:12:52](#)

بهذين النوعين من الرزق وجعل قيام أبدانهم وقلوبهم بهما. ثم فاوت سبحانه بينهم في قسمة هذين رزقين بحسب ما اقتضاه علمه وحكمته فمنهم من وفر حظه من الرزقين ووسع عليه فيهما. ومنهم من - [01:13:22](#)

عليه في الرزقين ومنهم من وسع عليه رزق البدن عليه رزق القلب. وبالعكس وهذا الرزق إنما يتم ويكمل بالشكر. والشكر مادة زيادته وسبب حفظه وبقائه. وترك وترك الشكر سبب زواله وانقطاعه عن العبد فإن الله تعالى تأذن أنه لابد أن يزيد في الشكور من نعم لابد أن

- [01:13:42](#)

زيد الشكور من نعمه ولا بد أن يسلبها من لم من لم يشكرها. ممن أحسن ولا بد أن يسلبها من لم يشكرها. من من لم نعم. أحسنت فلما

وضعوا الكفر والتكذيب موضع الشكر والإيمان جعلوا رزقهم نفسه تكديبا. فان التصديق - [01:14:12](#)

والشكر لما كان سبب زيادة الرزق وهما رزق القلب حقيقة فهؤلاء جعلوا مكان هذا الرزق التكريم والكفر فجعلوا رزقهم التكذيب. وهذا المعنى هو الذي حام حوله من قال التقدير وتجعلون - [01:14:43](#)

رزقكم انكم تكذبون. وقال اخرون التقدير وتجعلون بدل شكر رزقكم انكم تكذبون فحذف مضافين معا وهؤلاء اطلالوا اللفظ وقصروا او وقصروا بالمعنى. ومن بعض معنى الآية قوله مطرنا بنوء كذا وكذا. فهذا لا يصح ان تدل ان تدل - [01:15:03](#)

ويراد بها والا فمعناها اوسع منه واعم واعلى والله اعلم. احسن الله اليكم يا ابو محمد صار ليك الشيخ الاستدلال بنوء كذا وكذا من الآية لان هذا المطر نعمة وقول القائل المطير نبي ناوي كذا وكذا من الكفر - [01:15:32](#)

نعمة الله كما جاء في الحديث الصحيح لما صلى الرسول بالحديبية على اثر سماء كان من الحديث المعروف فمن كان مطرنا بنوم كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته قال فهو مؤمن بي كافر بالكون - [01:16:06](#)

وانزل الله في ذلك وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعمة الله الى الكوكب نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليم - [01:16:34](#)

قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله في رسالته اصول السنة. ولا نشهد على اهل القبلة بعمل يعمل به الجنة ولا نار. نرجو صالحى ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله - [01:17:06](#)

ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائباً غير مصر عليه. فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائباً غير مصر عليه - [01:17:24](#)

فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك كالذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن لقيه مصراً غير تائب - [01:17:44](#)

من الذنوب التي استوجب بها العقوبة. فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له ومن لقيه ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له. نعم. والرجل حق على من - [01:18:04](#)

زنا وقد احصن اذا اعترف او او قامت عليه بينة فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة الراشدون ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا - [01:18:26](#)

حتى يترحم عليهم جميعا. ويكون قلبه لهم سليما. والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله غيره ويظهر الاسلام في العلانية. مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:46](#)

ثلاث من كن فيه فهو منافق على التغريظ. نرويه كما جاءت ولا نفسرهما. وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلمان بسيفيهما بسيفيهما في القاتل والمقتول في النار - [01:19:06](#)

مثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل من قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ. فانا نسلم له. وان لم نعلم تفسيرها ولا - [01:19:26](#)

اتكلم فيها ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثلما جاءت لا نردها الا باحق منها والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان هذه كلها - [01:19:46](#)

عند الامام من احاديث الوعيد والتحذير من هذه الذنوب خلاف للخوارج الذين يستدلون بهذه النصوص على كفر مرتكب الكبيرة عندهم ان من وقع في شيء من ذلك فهو كافر مرتد خارج عن ملة الاسلام - [01:20:06](#)

والامام احمد يريد الرد على هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا. واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا. امن زعم انهما لم - [01:20:30](#)

فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. ومن مات فمن اهل القبلة موحدا يصلى عليه. على وجود الجنة والنار قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [01:20:57](#)

وفي الجنة قال تعالى عندها سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وكذلك احاديث عذاب ونعيم القبر هذا يفتح له باب الى الجنة وهذا يفتح له باب الى النار هذا كله مما يدل على وجود وجود الجنة والنار الان هما موجودتان - [01:21:20](#)

خلافا للمعتزلة القائمين بانهما لم تخلقا قال ومن مات من اهل القبلة موحدًا يصلّى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنب صغيرا كان او كبيرا. امره الى الله. اخر الرسالة والحمد لله وحده صلواته على محمد واله وسلم تسليما.

هذا والله اعلم. والله اعلم - [01:21:45](#)

السلام عليكم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية. قال - [01:22:16](#)

وفي وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال فادخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه. وذكر الحديث - [01:22:46](#)

قال فادخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه ترى في تخريج اي نعم احسن الله اليك قال اخرجه ابن قدامة في صفة العلو قال من طريقه الذهبي قال من طريق زائدة ابن ابي الرقاد عن زياد - [01:23:05](#)

النميري عن انس فذكره قال وسنده ضعيف جدا قال ابو حاتم عن حال زائلة يحدث عن زياد النميري عن انس احاديث مرفوعة من كرة ولا ندري منه او من زياد - [01:23:29](#)

ولا اعلم هذا اللفظ ادخل على ربي وهو على عرشه اصل الحديث الصحيح حديث نعم السلام عليكم قال وفي بعض الفاظ البخاري في صحيحه فاستأذن على ربي وهو في داره فيؤذن لي عليه - [01:23:45](#)

قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هكذا قال في داره. في المواضع الثلاث يريد مواضع الشفاعات الثلاث التي يسجد فيها ثم يرفع رأسه وروى يحيى ابن سعيد الاموي في مغازيه من طريق محمد بن اسحاق قال خرج عبد اسود لبعض اهل خيبر - [01:24:15](#)

وحتى جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال من هذا؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال الذي في السماء. قالوا نعم. قال انت رسول الله - [01:24:41](#)

قال نعم. قال الذي في السماء. قال نعم. فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالشهادة فتشهد فقاتل حتى استشهد وروى علي بن عميرة الكندي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدث عن ربه عز وجل - [01:24:58](#)

فقال وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ما من اهل قرية ولا بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهتم من معصية فتحولوا عنها الى ما احببت من طاعتي الا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي الى - [01:25:22](#)

ما يحبون من رحمتي رواه ابن ابي شيبة في كتاب العرش وابو احمد العسال في كتاب المعرفة وصح عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لله - [01:25:45](#)

ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر. فاذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم. فاذا تفرقوا اعدوا الى ربهم واصل الحديث في صحيح مسلم ولفظه فاذا تفرقوا صعدوا الى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من - [01:26:05](#)

ابن جنتم الحديث وذكر الدار قطني في كتاب نزول الرب عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا. من حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:26:29](#)

ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فافكه فيقول كذلك الى مطلع الى مطلع الصبح ويعلو على كرسيه - [01:26:48](#)

وعن جابر بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبختر فيهما. فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته - [01:27:12](#)

امر الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها. رواه الدارمي عن سهل بيكار احد شيوخ البخاري وله شاهد في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقبلوا - [01:27:31](#)



بشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا. قال اقبلوا بشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم. قالوا لقد بشرتنا فاقض لنا على هذا الامر كيف كان؟ فقال كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء وكتب في اللوح المحفوظ كل شيء يكون. قال حديث صحيح اصل - [01:27:58](#)

في صحيح البخاري احسن الله اليكم متصل اي نعم نعم يا محمد من ادلة العلو احاديث النزول حديث النزول الالهي كل ليلة هي من ادلة العلوم كما ذكر المؤلف لان النزول - [01:28:24](#)

انما يكون من علو ومن هذا القبيل الاخبار عن تنزيل القرآن وانزاله وانزال الكتب السماوية كالتوراة والانجيل وانزل التوراة والانجيل نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الامام احمد رحمه الله - [01:28:54](#)

في اصول السنة وليس ببائن منه حين ذكر كلام الله يعني كلام الله قائم به. ليس شيئا هذا قول القائل بان القرآن مخلوق يقولون بائن منه كما ان السماء والارض وسائر المخلوقات باينة من الله. ليست في ذاته - [01:29:29](#)

اما القرآن فهو كلام صفة من صفاته بل هو قائم به احسن الله اليكم اه يقول السائل امرأة اقول زوجي يكثر من مغازلة النساء عبر الاجهزة الذكية ويدعي اه ان نيته سليمة - [01:30:13](#)

وانا لم آا اعد اطيعه وليست بيننا معاشرة زوجية ولا سلام ولا كلام من اربعة اشهر وهذا هذا السبب كاف لطلب الطلاق منه اذا انكرتي عليه ونصحتيه ولم ينزجر وواصل هذا هذا الاسلوب هذا فجور - [01:30:47](#)

النسب بهذه الالات والجوالات هذا من اقوى السبل لمقاربة الفاحشة والعياذ بالله ان هذا يجمع بين انواع الزنا الزنا العين وزنا الاذن ويجر الى زنا الفرج فاذا طالبت الطلاق منه - [01:31:17](#)

غضبا لله قبولاً للمنكر الذي يفعلوا فانت معذورة والله يصلح حالكم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل من كلمة توجيهية ممن اه اصيب اه الزلزال في سوريا وغيرها - [01:31:45](#)

مواساة لهم وهل يعاز ذلك الى انه عقوبة في اطلاق هل هو صحيح اقول الحمد لله رب العالمين ان مثل هذا الزلزال يجب الايمان بانه بقدر الله ومشيبته. وان لله في ذلك حكما بالغة - [01:32:15](#)

فلا يقال انه عقوبة باطلاق بل هو عقوبة لقوم وابتلاء لآخرين وتذكير لجميع الناس. تذكير لنا للمصابين وغيرهم تذكير لهم ان يتوبوا الى الله وان يخافوا بأس الله وان يعظموا الله - [01:32:45](#)

ويسأله العافية وعلى جميع المسلمين ان يدعوا للمصابين بان بان يجبر يجبرهم ممن افتقد حبيبا له وان يدعوا للاموات بالمغفرة والرحمة. ويرجى ان الذين اصيبوا وماتوا بالهدم ان يكونوا شهداء. لان - [01:33:16](#)

الذي يموت بالهدم عده الرسول صلى الله عليه وسلم من الشهداء الخمسة او الستة الذين ماتوا بالهدم ترجى لهم الشهادة فنسأل الله ان يجبر المصابين وان يرحم الاموات وان يصلح احوال المسلمين وان يرفع البلاء - [01:33:42](#)

وقول من يقول انها كوارث طبيعية هذا هذا يناسب من لا يؤمن بقدر الله ولا بأن هذا العالم وراءه يعني له رب يتصرف فيه بمشيئة وقدرته سبحانه وتعالى يعني هي امور كونية. لكن هذا الكون محكوم بمشيئة الله وبقدرة الله - [01:34:30](#)

وجار على وفق حكمة الله ولله في افعاله حكما بالغة فان الله تعالى عليم حكيم قدير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يستمع للدروس من بعد هل ينطبق عليه - [01:35:02](#)

من ينطب ما ينطبق على من يحظر بنفسه وجسده من حيث الاجر والثواب يرجى الخير فضل الله واسع فمن كان هذا مقدوره لا يستطيع الحضور المباشر فيرجى له ان يبلغه الله ما نوى - [01:35:32](#)

من الخير لانه قد فعل ما يقدر عليه بالتلقي من بعد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما موقف المؤمن الموحد من المشرق اذا اصابه مصاب من حرق ونحوه ما موقف المشرك؟ نعم - [01:35:59](#)

تقول اه ما موقف المؤمن الموحد من المشرك اذا اصابه مصاب من حرق او زلزال او نحوه موقف وائل من يقول هذا هذا عدو لله وكافر بالله فما جاء به هو من بأس الله الذي ينزله على اعدائه واعداء رسله - [01:36:26](#)

وكل اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض منهم من اغرقنا وانا لنفرح باهلك

اعداء الله واعداء رسله فاذا انزل الله - [01:37:07](#)

انواع من البلاء والكوارث على الكافرين فاننا نفرح بذلك ونسأل الله العافية يعني هذا مما يضعف سلطانهم وتسلبهم نعم كفار

اعدائنا اذا كان محاربين لا يساعدون هو عالم الامة هذه الدول الكافرة عاتية هي عدوة للاسلام محاربة للاسلام - [01:37:39](#)

وعلى رأسهم امريكا مثلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من هو الاستاذ الامام الذي يذكره البيهقي في كتاب الاعتقاد هو الاستاذ

الامام هو والذي يقوله هو الراوي للكتاب نعم - [01:38:28](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يتورك من اراد ان يسجد للسهو هل ايش تقول؟ يقول هل يتورك من اراد ان يسجد للسهو؟ من اراد

ان يسجد يجلس جلسة التورك او - [01:38:57](#)

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل هل هل يسن الجهر للمنفرد في قيام الليل هو مخير انشاء يفعل ما هو الانشط له الانشطة في

العبادة والصلاة اما الجهر واما الاسراء - [01:39:24](#)

يفعل ما هو الاصلح لقلبه نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل من صلى ركعة الوتر في اول الليل ثم قام قبل الفجر بساعة هل يأتي

بركعة بركعة تشفع لركعة الوتر التي صلاها اول الليل - [01:40:02](#)

ثم يسلم ثم يصلي ما شاء الله له ثم يوتر بعد ذلك؟ لا لانه اذا فعل هذا قد اوتر ثلاث مرات نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول اه

هل اقرأ الفاتحة - [01:40:30](#)

والامام يقرأها ام انصت اقرأ الفاتحة قبل ان يقرأها الامام او بعده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقضى الوتر بعد اذان الفجر

بين الاذان والاقامة نعم ارجو انه - [01:41:09](#)

يمكن قضاء الوتر في ذلك الوقت لانه جاء في الحديث من نام هل وتره او نسي او فليصليه اذا اصبح نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل رجل يخرج مع بعض اصحابه للنزهة - [01:41:44](#)

ويختلف اجتهاده عن اجتهادهم باعتبار ان ذلك سفرا فهل له ان يترك اجتهاده لاجتهادهم ويقصر معهم الصلاة لا لا ما دام انه لا يرى

القصد لا يقصد يصلي معهم ويتم - [01:42:16](#)

نعم انت ويكون خير ان شاء الله اتموا صلاتهم الله اكبر - [01:42:54](#)